

الأصول في النحو

الحرفِ ونحو ذلكَ ولا تلحقُ الهمزةُ أَو الميمُ . . . فهيَ أَصلٌ نحو : أَفُعَىّ ومُوسَىّ لأنَّ أَفُعَىّ (أَفَعْلُ) ومُوسَىّ (مُفْعَلُ) فإذا لم يكنْ ثَبِتٌ فهيَ زائدةٌ أبدأً وأمَّسًا (قَطَّوْطَى) فهيَ فَعَوْوَعْلُ لِأَنَّه ليسَ في الكلامِ فَعَوْوَلَى وفيه (فَعَوْعَلُ) مثلُ : عَثَوْتَلِ وحبَّركى ولم يُجعلْ فَعَلَّوْعَلْ لأنَّ فَعَوْوَعَلَّ أَولى بهِ من بَابِ صَمَحَمَجٍ ودَمَكَمَكٍ زَعَمَ أُنَّ الواوِ لا يكونُ أصلًا في بناتِ الثلاثةِ فصاعدًا فلذلكَ قالَ : قَطَّوْطَى فَعَوْوَعْلُ فالألفُ إذا لحقت رابعةً فهيَ زائدةٌ وإنَّ لم يشتقَّ مِنَ الحرفِ ما يذهبُ فيه كما وجبَ في الهمزةِ إذا كانتُ أولًا رابعةً .

الثالثُ : الياءُ : .

وهيَ تكونُ زائدةً إذا كانتُ أولَ الحرفِ رابعةً فصاعدًا كالهمزةِ في الإسمِ والفعلِ . نحو : يَرمَعُ ويَربوعُ ويَضربُ وتكونُ زائدةً ثانيةً وثالثةً في مواضعِ الألفِ ورابعةً في نحو : حذريةٌ وهي قطعةٌ من الأَرْضِ وقنديلٍ وخامسةٌ نحو : سُلَّاحفِيَّةٌ . وتلحقُ إذا ثنيتَ قبلَ النونِ الياءُ أُخْتُ الألفِ فإذا جاءتْ في كلمةٍ تذهبُ فيما اشتقتْ منهُ فهيَ زائدةٌ نحو : حذيمٍ إِنْزَمَّ ما هوَ من حذمتُ وعثيرٍ إِنْزَمَّ ما هوَ من عثرتُ وسلقيتهُ إِنْزَمَّ ما هوَ من سلقتهُ وقلسيتهُ وتَقَلَّسَ لأنَّهم يقولونَ : تَقَلَّسَ وتَقَلَّسَ ومِنْ ذلكَ قولُهم في عيضموزٍ عصاميزَ وفي عَيطموسٍ : عَطَّاميسَ ومثلُ